تفسير القرطبي }سورة عبس{ }}348{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتن فانت له تصدى وما عليك الا يزكى وهو يخشاه انها تذكرة فمن شاء ذكره - 00:00:00

مطهرة مرفوعة مطهرة بايدي سفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره اذا الانسان الى طعامه لشقق ان الارض شقا فيها حبا وعنبا وقضبا - 00:01:35

وزيتون ونخلو وحدا غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم يوم يفر المرء من اخيه يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه لكل امرئ منهم يومئذ شأنه ضاحكة يومئذ عليها غبرة - 00:03:43

ترهقها قطرة هم الكفرة الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:05:11

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة عبث وهي من السور المكية باتفاق وقد نزل اولها بسبب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده - 00:05:42

بعض اشراف قريش وكان صلوات الله وسلامه عليه يهتم للحديث معهم وبمحاورة في ان ما جاء به وكان يقول ارأيتم فيما قلت الحق؟ يقول نعم والدمى ما يستحوا نعم والدمة يعني نعم والاصنام - 00:06:14

وهو في اثناء مراجعته لكبراء قريش حرصا عليهم ان ينقذهم الله من النار وان يأمن ما ورائهم ممن يقتدي بهم فكان تشاغله صلوات الله وسلامه عنه عبدالله بن ابي عن - 00:06:49

عبد الله بن مكتوم او عامر بني ام مكتوم على الخلاف في اسمه كان سببه حرصه على هؤلاء ان ينقذوا من النار او انهم يستفيد من ورائهم بدخولهم في الايمان - 00:07:12

وكان هذا الرجل مؤمنا لا يخاف عليه وقيل انه قال للرجل الذي يقوده به فدفع الرجل ولم يسمع الكلام. ضرب الرجل الذي يقوده وتركه وجاء بمفرده وناداه وهو مشغول بهذا يا محمد علمني مما علمك الله - 00:07:28

وكأن النبي صلى الله عليه وسلم انشغل بهؤلاء لان لحرصه على ان ينقذهم من النار ولعل الله تعالى ان يدخل من ورائهم في الاسلام عبس وكان عنده نوع من الاعراض عن هذا الاعمى - 00:08:00

فجاءت الاية فيها نوع من العتاب الخفيف صلوات الله وسلامه عليه وهنا وقفة هل الانبياء يجتهدون؟ وبالاخص نبينا او لا يجتهدون مطلقا او يجتهدون في امور الدنيا ولا يجتهدون في امور - 00:08:29

الدين اقوال للعلماء من قال ان العلماء لا يجتهدون. ان الانبياء لا يجتهدون لقوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ومن قال هم يجتهدون قال لانهم متعبدون في بعض المسائل الشرعية بالاجتهاد - 00:08:53

لكنهم لا يقرون على المرجوح ومن قال يجتهدون في امور الدنيا اما الامور الشرعية فلا يجتهدون فيها كما قال لهم لا تؤبروا النخل فلما طلع شيصا قال لهم انتم اعلم بامور دنياكم - 00:09:19

امرهم بان يعبروه وعلى كل فنبينا صلى الله عليه وسلم بشر لكن الله اصطفاه وفضله واعطاه منزلة لم يعطها لغيره قال وانك لعلى

خلق عظيم وقال وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:09:43
وقال هو والله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وقال عنه ربه لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجهروا له بالقول - 00:10:05
كجهر بعضكم لبعض هذه المنزلة التي اعطاها الله لنبيه منزلة عظيمة لكن لا ترفعه عن البشرية بين الناس بين افراط وتفريط فنحن ينبغي ان نكون لا نفرط ونقول هو مثل الناس لا - 00:10:23
هو بشر لكن الله اصطفى وبعض الناس يزيد حتى يعطي للنبي حق الله وهذا لا يجوز اذا لا يجوز ان ننزله عن المقام الذي اعطاه ربه ولا يجوز ان نرفعه الى منزلة الربوبية - 00:10:47
ولكن بين ومن اراد الاستزادة في هذا الموضوع فليقرأ في سورة الحجرات في اضواء البيان عند هذه الاية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجعلوا له بالقول كجهر بعضكم - 00:11:08
والاية التي قبلها لا تقدموا بين يدي الله ورسوله بل افراط لا يجوز والتفريط لا يجوز. هو عبد لكن الله اعطاه منزلة لم يعطها لغيره من الذي قيل لا ترفعوا اصواتكم فوقه - 00:11:28
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض بعدين اسمه مع اسمه قرن اسمه بالاذان الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله. اغناهم الله ورسوله من فضله والله ورسوله احق ان يرضوه - 00:11:45
اذا الله اعطاه منزلة عظيمة واصطفاه وشرفه وكرمه واعلاه ولكن يبقى بشر فلا نعطيه حقوق الله كما انه لو بشر لا ننزله عن المكانة التي اعطاه الله ان الله اعطى لكل ذي حق حقه - 00:12:06
فلا يجوز ان نقول انه يعلم الغيب لا يعلم الغيب الا الله. لا يعلم الا ما علمه الله. قال لعائشة يا عائشة ان كنت الممتي بالسوء فتوبي الى الله ما كان يعلم - 00:12:29
حتى انزل الله عليه الوحي وقال اما عائشة اما انت فقد برأك الله وقال للانصاري تأتي لبيت لم يشهد عليهم الا بالخير وتتهمهم بالسرقة حتى قال تمنيت ان اكون لم ادخل في الاسلام الا ذلك الوقت. وقال له عمه لم تأتني بخير - 00:12:44
حتى انزل الله ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله يقول نحن اهل البيت دين واهل بيت - 00:13:10
بني ابيرة وهو معهم يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة قال الشاب - 00:13:28
لعمه لما رد له الرجل مع دقيقه وسلاحه الذي سرق في الليل قال عمي لما جاءه يا بني اجعله في سبيل الله فعلمت ان عمي خالط الايمان بشاشة قلبه قال كنت اشك في عمي لانه ما دخل في الاسلام - 00:13:48
الا وهو كبير السن وانه يجامل الدين لانه طول حياتي وهو في الجاهلية فلما قال لي اجعله في سبيل الله علمت ان عمي دخل الاسلام بشاشة قلبه لذلك لا يعلم - 00:14:09
الغيب الا الله ولا يخلق الا الله ولا يرحم الا الله ولا يدخل المعلومة في القلب الا الله لكن النبي صلى الله عليه وسلم يبين للناس ويوضح لهم الحق مخالطته تفهم الانسان ودعوته مستجابة وهو افضل البشر - 00:14:30
لكن لا نعطيه حقوق الله. لا يجوز اذا عبس وتولى. عبس العبوس هو يعني تطيب الوجه يعني عبث اذا الله رفيع عدم الرضا تولي يقال لاعراض ان جاءه ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر - 00:14:54
يمكن يكون مفعول لاجله او منصوب بنزع الخافض لان جاءه الاعمى او لاجلي من جاءه الاعمى الاعماء هو ابن ام مكتوم سواء قل لا عبدالله او عمرو وهذا لحرصه على ماذا - 00:15:22
على الاسلام وعلى كبراء قومه الا يدخلوا النار كما قال يوم بدر لما قال له ابو بكر عشيرتك وقومك خذ منهم الجزية وبعدين لعل الله ان يدخلهم في الاسلام فيما بعد. قال عمر لا يا رسول الله - 00:15:43

هؤلاء الصناديد الكفر والوا الاسلام ووقفوا في وجهه. وهذي اول معركة سلم كل واحد لقريبه نذبحهم في هذا الواد ولا نترك منهم احد فرصتنا اول معركة وهؤلاء ائمة الكفر. كل واحد سلمه لقريبه - 00:16:03

وبعدين على طول سلم العباس لعلي وسلم فلان لفلان. وخلينا نذبحهم هذي فرصتنا مال النبي صلى الله عليه وسلم لقول ابي بكر وكان عنده الرأفة والرحمة. وقال ان من الرجال - 00:16:25

من يقسو قلبه ومنا منهم من يلين انت قلت كما قال موسى وانت قلت كما قال فلان وبعدين اختار قول ابي بكر فلما كان من الغد فجاءهم عمر فوجدهم يبكون - 00:16:46

ما كان لنبيك ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لولا كتاب من الله سبق - 00:17:01

هذا اخذ فيه المفسرون كلما اخذ لان اهل بدر لا يعذبون بان الله يحل لكم الغنائم بان كما اخترته لا يكون غلطا. لا لا تؤاخذ عليه فيما اجتهدت فيه كل محتمل - 00:17:19

بان الغنائم تحلق وقال هناك عفا الله عنك لم اذنت لهم لما قالوا نريد ان نتخلف عن تبوك قال لهم طيب اللي يبقى تخلف لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين وقال هنا عبس - 00:17:36

وتولى يعني ظهر عدم الرضا في وجهه وظهر نوع من الاعراض صلوات الله وسلامه عليه لاجل ان جاءه الاعمى وما يدريك وما يعلمك لعل هذا الاعمى ينتفع بما قلت له - 00:17:57

ويكون قدوة في الخير. ويكون من علماء المسلمين. ويكون له شأن لعله يزكى يتطهر ويرتفع في الدين او يذكر يفهم ويتعلم فتنفعه الذكرى التذكير الذي طلب منك اما من استغنى - 00:18:16

سواء قالوا ابو جهل ابو لهب قول العباس او غيرهم اما من استغنى بكفره اكتفى بما عنده من الضلال فانت له تتعرض تصدى تصدى تصدى اي تتعرض له وتحاول ان تجره وهو غني عن الاسلام - 00:18:40

وما عليك الا يدخل في الاسلام وان لا يتزكى والا يؤمن ما لك فيه واما من جاءك يسعى يعني يعني متجه فانت وهو يخشى يخاف الله فانت عنه تعترض لهؤلاء - 00:19:08

كلا كلا ليس الامر لذلك ان ان هذا ان هذا تذكرة انها تذكرة. انه تنبيه قال العلماء النبي صلى الله عليه وسلم ما كان مزدريا لعبدالله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:42

كان يريد ان ينقذ هؤلاء من النار ما كان يتطلع لكبرهم ولا شيء. لا وانما كان حريصا على ان ينقذ هؤلاء من النار وينقذ من ورائهم. اما هذا الرجل فكان مسلما - 00:20:07

وكان يعني ولكن الله تعالى بين له ما كان ان ينفعه الاولى. ولذلك لم يأتي بعد ذلك الا فسطله رداءه ويقال انه يقول اهلا بمن عاتبني فيه اهلا بمن عاتبني فيها - 00:20:21

ولما قال الصحابي يا فلان اعطيت فلان ولم تعط فلان يا فلانة وهو مؤمن قال اومسلم وهو مؤمنة قالوا اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار على وجهه - 00:20:45

حديث في الصحيحين اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يعني يسخط او يقع في شيء لانه يكون له محبة في الدنيا فنعطيه عشان لا يقع في الهلكة - 00:21:08

وغيره احب الي مما اعطيه مخافة ان يكبه الله في النار على وجهه اذا نبينا اذا اجتهد في مسألتي وكان اجتهاده خلاف الاولى بين له ربه ولكن اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لامته وحي - 00:21:31

فاذا جاء اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لنا وحي فاذا جاءه الحكم من الله ان الذي اختاره خلاف الاولى كان ذلك بيان له هو ان يتبع الاولاد وكان بالنسبة لنا نسخا لما قال لنا لانه - 00:22:00

لنا ان ما اختاره انه خلاف الاولى وان غيره اولى منه فيكون ذلك بالنسبة لنا نسخة هذا جمع بين الاقوال. ولذلك بعضهم قال لا يشتهي

وبعضهم قال يجتهد وبعضهم قال يجتهد في امور الدنيا. وعلى كل فنبينا - 00:22:29
يعني اجتهد في امور على انه يجتهد في الشرع او على انه في امور الدنيا وكان اجتهاده غيره اولى منه ربه يبين له ذلك. لانه لا يقره الا على ماذا؟ على الراجح - 00:22:52
صلوات الله وسلامه عليه ولذلك قال له كلا اي ليس الامر كما فعلت يا نبي انها هذه السورة وما جاء فيها تذكرة لك ولامتك ولذلك قال له في سورة الكهف او ماذا؟ واصبر نفسك - 00:23:09
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم - 00:23:33
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها انت يا نبيي لك ان تبلغ ومن جاءك يريد الدين بلغه هو ومن استغنى وترك الدين سينال جزاءه - 00:23:53
وسيندم في وقت لا ينفعه الندم كما قال تعالى الا البلاء ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وقال له في االعاب - 00:24:20
ان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سل من في السماء فتأتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين. انما يستجيب الذين يسمعون كانت صلوات الله وسلامه حريصا على ايمان قومه - 00:24:44
كان رؤوف رحيم يا عمو قل لي كلمة احاج لك بها عند الله. يا عم قل لا اله الا الله كان يتحسر عليه اطيعوا ربكم تفلحوا. اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - 00:25:09
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنت حريص عليكم عزيز عليه وضالكم ويتألم منه. فلذلك ربه سلاه وقال له ان عليك الا البلاغ افا ان تكرهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ ما تملكها - 00:25:28
تملك ان تبين لهم ولذلك قال له وانك لتهدي الى صراط مستقيم تبين وتوضح الحجج والبراهين. وقال له لما حزن على عمه وتألم قال له انك لا تهدي من احببت - 00:25:50
انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء ادخال المعلومة في القلب وادخال الايمان في القلب هذا من خصائص الربوبية ولذلك كان من دعائه صلوات الله وسلامه عليه يا مقلب القلوب - 00:26:10
ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وما عليك الا يزكى هذا الضال كلا انها تذكرة. فمن شاء ذكره اطاع ربه وذلك الذكر موجود في صحفي - 00:26:27
وما عليك الا يتطهر وما عليك ان يضل ما عليك ان يدخل جهنم واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تتشاغل بهؤلاء لا تفعل يا نبي. كلا لا تفعل - 00:26:55
الامر ليس كذلك. انها هذه السورة تذكرة وتنبيه للخلق واحد يكون عنده فقير لا ويأتي واحد صاحب شعرة والفقير تقي لا لابد ان نحب الله ونحب من يحب الله ونحب - 00:27:10
اولياء الله ولابد ان ننفر ممن لا يحب الله ابدا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الله قال لنبيه ذلك فمن شاء ذكره من شاء اطاع الله فليطعه - 00:27:31
ومن شاء يكفر فليكفر لا اكراه في الدين لكن من اطاع الله دخل الجنة ومن عصى الله دخل النار في صحفي مكرمة كريمة عند الله مطهرة بما فيها من الكلام البليغ كلام الله - 00:27:49
المعجز ولما في الحكم انها لا يمسها الا المطهرون القرآن لا يمسه الا المطهرون سواء قلنا انهم المؤمنون او الملائكة او الذين لا حدث عليهم. اصغر ولا اكبر. ثلاثة اقوال - 00:28:11
المطهرون المؤمنون. المطهرون الملائكة المطهرون الذين تطهروا من جميع الاحداث سواء كان احد اظفره اكبر وهذا اقوى. واسعد بالدليل. نعم مرفوعة حسا ومعنى مرفوعة اذا كان المقصود به القرآن مرفوع - 00:28:31

لما فيه من الشرف ولما فيه من الرفعة ولانه كلام الله. واذا قلنا انها الصحف اللي عند الملائكة مرفوعة لانها في عند الملائكة واذا قلنا انها اللوح المحفوظ هي ارفع من ذلك - 00:28:53

هي مرفوعة على كل حال مطهرة من كل شيء من ان يمسها الانجاس ولان ما فيها يدعو الى الطهر والى العفاف والى الصيانة بايدي سفرة يعني وزراء رسل على الله بررة جمع بار - 00:29:06

قتل الانسان ما هذا دعاء او تحذير او تهديد من اي شيء خلقه قتل الانسان ما اكفره قتيل هذا اما يعني دعاء علي او تخويف له او تهديد له او - 00:29:29

تحقير له قتل الخراصون قتل اصحاب الاخدود قتل الانسان ما اكفره فهو دعاؤنا والتهديد ما اكفره ما اشد كفره او ما هل تعدبية او استفهامية؟ من اي شيء خلقه؟ بعدين اجاب من نطفة خلقه - 00:29:53

بالله عليكم تأملوا معي تأملوا على اي طريقة يتكبر الانسان هو مخلوق من من المني نطفئ وهو الان يحمل في بطنه ما لا يخفى عليكم وبعد ذلك يكون ميت جيف - 00:30:31

يدخلها ماذا الامور التي الله اعلم بها من اين للانسان يتكبر وبدايته هكذا ونهايته تلك وهو بين ذلك يحمل في بطنه ما لا يخفى على احد كيف يتكبر؟ من اي شيء خلقه - 00:30:53

من نطفة خلقه وقدره اطوار كل شيء قدر له اقوال الخلق وقدر له العيش وقدر له الرزق وقدر له الحياة وقدر له الموت كل شيء قدر له ثم سبيل ثلاثة اقوال، لكن اقواها - 00:31:19

بطن امه سبيل يسره له وهو محل ضيق كيف يخرج منه يسر السبيل خرجه قدرة الهية عجيبة ونعم الذي هذه الصفات ينبغي الا يكفر ينبغي ان يشكر ينبغي ان يخاف. ينبغي ان يطاع - 00:31:50

ينبغي ان تنفذ اوامره. ينبغي ان تجتنب نواهيه. ينبغي ان يعتبر ويخاف من وعيده. ويرغب في وعده كلا ثم اماته فاقبره اما السبيل يسره وخرج وعاش واصبح شيخ او شباب ثم اماته - 00:32:15

فاخبره يقال قبره اذا وضعه في القبر واقبره اذا امر من يجعله في القبر مما اماته فشرع ان يقبر ان يجعل في القبر ثم اذا شاء بعثه في الوقت الذي اراده - 00:32:41

ليس الامر كما يدعون لم يقض الانسان ما امر به. لا يمكن الانسان ان يوفيه ما امر به لعجز الناس اللهم الا قل وابراهيم الذي كل ما امرت لابد ان يبقى عليه الشيء ما استطاع ان ينفذه. ولكن الله غفور رحيم - 00:33:10

يغفر الذنوب جميعا ويعفو عن كثير ومن عجز يسامح ومن نسي يسامح ومن تاب يسامح ومن اضطر يسامح ولا يهلك على ربنا الا هالك ثم اذا شاء انشره اذا شاء بعثه - 00:33:36

بعدين نبهنا على هذا الامر وكثير منا لا يتأمل فيه وهو قد يكون للوجوب هذا الامر قد يكون للوجوب ونحن لا نتأمل فيه ولا ننتبه له فلينظر الانسان الى طعام - 00:33:58

هذا الاكل اللي تأكل من اين جاءه الارز الخبز التفاح العنب الشعير القمح الذرة هذا الذي نعمل منه الاكل ونأكله ننظر الى طعامنا كيف جاء فلينظر الانسان الى طعامه نظر اعتبار - 00:34:14

وشكر وعجز والتجاء الى الله اولا اعتبار والشكر وعجز والتجأ الى الله لانك اذا لم تجد الطعام كيف تعيش واذا اكلت الطعام ولم يبين لك الطرق التي يخرج منها الطعام كيف ما لا يقع له - 00:34:39

واذا لم يأمر الطعام بان يتمثله الجسم ما لا يقع لك قدرة هائلة. صاحبه ينبغي ان يشكر وان يخاف وان تنف الاوامر وان تجتنب نواهيه ان صببنا الماء اليوم للانسان الى طعامه ان اصابنا الماء صبا. انا صببنا الماء صبا - 00:35:07

يقول كلام استئناف الناس سببنا يكون كأنه لانا صببنا الماء تكون متعلقة في الينمور بما يمر لانا صببنا الماء صبا الماء من السماء صبا ونزول المطر من خصائص الربوبية. قلنا انه لا يقدر عليه الا الله - 00:35:36

وانزلناه من السماء ما ان طهر لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيا كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا بعض البلاد

قاحل وبعض البلاد خصم وبعض البلاد طول السنة الماء عليها وبعض البلاد سنين لم ينزل عليها مطر - 00:36:03
ولكن المطر من خصائص الربوبية لا ينزله الا الله والمطر الصناعي ما اظنه يأتي بش بالزرع لانه الصناعي واذا انبت ففهمنا غلط صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض من يقول؟ - 00:36:29
للبذرة جانب منك ينزل تحت وجانب منك يصعد فوق يؤمر عليها والذي فيه حبوب يطلع فوق. والعروق تنزل تحت لتشرب من الماء من يقول لها هذا؟ انظروا الى ثمره اذا اثمر - 00:36:55
وينعي وفي الارض قطع متجاورة هذا اللي يقطع الطريق متجاورات عشان لا يقولوا هذه الارض غنية بالمواد العضوية. وهذه الارض سبخة لا تنبت. قال متجاورات وقال تشقى بماء واحد حتى لا يقول هذا الماء جيد للانبات - 00:37:18
وهذا الماء فيه بلا ما يخلي للنبات يقع طيب ونفضل بعضها على بعض بالطعم في من اين جاء التفضيل والمناخ واحد لانه متجاورة والتوبة واحدة والماء واحد بعدين اين جاء التفضيل يا احبة - 00:37:41
اذا من الله ليس من الطبيعة لان الطبيعة كيف تفرق؟ وهو في مكان واحد ومحل واحد ولكن هذا الفاعل المختار. انظروا الى ثمره اذا اثمر. قال ان في ذلك يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل اي في الطعم. ان في ذلك لايات لقوم يعقلون - 00:38:05
لمن له عقل ذلك هذا الدين لا يقاوم حري بنا ان نصحبه لابد ان نصحب القرآن لابد ان نفهمه لابد ان نفهم العالم ان هذا الاسلام معجزة خالدة الى قيام الساعة - 00:38:31
انه هو الذي يحل مشاكل العالم مشاكل الكرة الارضية محلولة في القرآن لان الله قال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وقال ومن اصدق من الله قيلا اذا كل شيء محلول في القرآن - 00:38:51
ينبغي ان تكون عند مراكز لحل مشاكل اهل الارض اي انسان في الدنيا عنده مشكلة تعال نحل لك هي من القرآن لكن المسلمين عندهم موهبة في تضييع الفرص تضيق الفرص - 00:39:10
والا لماذا الان لا نكون كم امر في القرآن الان انا ما وقفت على كتاب يعد اوامر القرآن اليس هذا تقصيرا من المسلمين كم نهي في القرآن؟ اليس هذا تقصيرا من المسلمين - 00:39:34
مفروض كل كلمة في القرآن تتبع ويقال هذا الامر للوجوب هذا الامر للنهي. مبحوث اوامر القرآن ولكن يعني في الاصول وفي احكام الفقه وفي احكام قواعد لكن كتب تتبع الاوامر لان الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:39:54
ان تصيبهم فتنة ما نهيتكم عنه فاجتنبوه لابد ان نتبع الاوامر والنواهي. ونعرف ما ما من هذه الوجوب ونتجنب نتجنب خلافه وما منها للتحريم فنبتعد عنه اما ما كانت من اوامر للندب - 00:40:17
وما كان للنواهي للكراهية وامره اسهل لكن الوجوب والحرام هذا خطر لان الذي لا يفعل الوجوب يعرض للعقوبة. والذي يفعل الحرام يعرض للعقوبة اذا ان صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض - 00:40:41
انشقت ما فيها حبل انواع الحبوب حبا وقضبا القضب ما هو عنب معروف القضم ما هو وزيتون القصب وزيتون ونخل وحدائق غلب ملتفة او غليظة او بعضها داخل في بعض - 00:41:03
اذا صببنا الماء وشققنا الارض واعطيناكم من الحبوب والزروع والفواكه والنعم ما به يظهر لكم ما ما اعطيناكم من النعم النتيجة اشكروا ربكم اشكروا ربكم قدروا الامور بقدرها ولا تعصوه. وبادروا بتنفيذ اوامره. هذه النهاية هذا هو النتيجة - 00:41:43
النتيجة اظهار القدرة والنعم اذا اطيعوا ربكم ولا تعصوه وفاكهة وابا قالوا الاب هو المرعى سأل عنه عمر وسأل عنه ابو بكر وقال ان هذا هو التكلف. وما وما يضرك يا عمر اذا لم تعرف الاب - 00:42:13
يعني ما نوعت نبتة الاب من النبات والا انه هو يعني مرأة تأكله العنعام لا يخفى على عمر وعلى ابي بكر. لكن نوعها من المرعى هو الذي خفي عليه متى علكم الحبوب ولانعامكم الاب - 00:42:37
فاذا جاءت الصاخة الذي تكون في الاسماع كأن زي الصياح تجعل السمع يذهب جاءت القيامة ذلك اليوم كل انسان لا يفكر الا في النجاة ولا يريد ان يلقى احد ولا يريد ان يرى احد واذا رأى احد لا ينتبه له - 00:43:00

لانه يريد ان ينقذه ربه من العقوبة فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه الى بدأ بالبعيد وامه وابيه وصاحبته وبنيه البعيد البعيد وبالاقرب الاقرب لكل امرئ منهم يومئذ تأتي الصاخة شأن امر - 00:43:30

يغنيه ويلهيه عن كل شيء وهو ان ينجو من النار بالله عليكم هذا يقال لنا ونحن في الدنيا وبعد ذلك بعضنا يدخل النار. اليس هذا تقصيرا عاقل يسمع هذا وهو عنده عقل ولا زال له فسحة - 00:43:59

اليس الاولى به ان يفتح صفحة جديدة فاذا كان مرابيا يترك الربا واذا كان عاقا لوالديه يترك العقوق واذا كان مؤذن لجيرانه يتب واذا كان ينجس في البيع يترك واذا كان ينمم يترك النميمة - 00:44:21

واذا كان ينام عن الصلاة يترك النوم عن الصلاة واذا كان يكذب يترك الكذب واذا كان يحتقر المسلمين يترك احتقار المسلمين. واذا كان في قلبه الحسد يستغفر الله ويسأل الله ويتوب من الحسد - 00:44:40

لانه اكبر داء يصاب به الانسان الحسد لانه يعترض على الله وصاحبه دائما نحيل ومريض ووجهه نحل. لانه يرى النعم وهو يتألم من كل نعمة والله كريم ينعم على وذلك - 00:44:59

هذا الحسود دائما اعوذ بالله يبتلى به العبد الحسد نرجو الله ان لا يجعل في قلوبنا غل ولا حسد اذن فرصتنا فرصة هذا اليوم يوم ما بعده يوم يوم عقيم - 00:45:17

ينبغي للانسان ان ان يستعد له. ولم تكلف بالمستحيل ما كلفت بالمستحيل يا عبد الله بعدين كل واحد يبادر واخطر شيء التسويف تسويف هذا يضيع العمر ويضيع الوقت بادر من الان - 00:45:38

بعدين ما الذي تريد تريد الغناء؟ الله يغنيك يريد العزة الله يعزه تريد الرفعة الله يرفعك تريد الستر الله يسترك ما الذي تريد؟ اي شيء تريده الله يعطيك اياه لانه كريم وغني ولا يضيع اجر من احسن عملا - 00:46:02

ادعوني استجب لكم. قادر امره اذا اراد شيئا ان يقول له كونفيكو لا يضيع اجر من احسن عملا لا تخفى عليه خافية وما تسقط من ورقة لا يعلمون اذا العاقل يشتغل لمن هو قادر لمن هو كريم لمن هو غني لمن هو يعطيه اجرته - 00:46:22

فلنشتغل لربنا ولنخفوا ولنطعه وما اردناه اعطاه لنا يوم اذا هذا اليوم يوم مشكل يفر المرء من كل احبته لانه اصلا عنده ذهول قالت عائشة وعورتاه الناس كل واحد ما هو لابس - 00:46:47

والعارة المغلاة يا رسول الله كيف؟ قال الامر اعلى وافخر لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغريه شأن كل واحد يخاف ان يدخل النار النار عياذا بالله واحد الان يولع - 00:47:16

الدافور ويحط اصبعه عليه النار هذي مشكلة وبعدين واحد يندم بعدين ما ينفع الندم. الذي لم يشتغل في الدنيا خلاص نرجو الله السلامة والعافية لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - 00:47:40

كل واحد انشغل بنفسه يريد ان ينجو بعدين بين النتائج. بدأت النتائج وجوه جمع وجه يومئذ كل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه الوجوه. تبدأ تبدأ علامات النجاح وعلامات الرسوم وجوه يومئذ مسفرة - 00:48:08

يعني منيرة ضاحكة يعني متبسمة ظهر عليه السرور مستبشرة البشرة يعني تتلألأ لما فيها من السرور والطمأنينة ووجوه يومئذ عليها غبرة عياذا بالله الحزن والذنوب واضحة على الوجه عليه وساخة وعليه اثار الحزن والبؤس والعذاب نرجو الله. ترهقها تعلوها قترة - 00:48:35

اولئك هم الكفرة في جمع كافر، فجرى جمع فاجر وهذا يقال لنا ونحن في دار الدنيا اليس منى الضروري ان نعد العدة لهذا اليوم اليس من السفه ان الواحد يسمع هذا ولا يبالي بي - 00:49:07

ولا يعد له العدة بعدين الذي يكون ناجحا نجحوا على على رؤوس الاشهاد الوجه هذا من اهل التقى هذا من اهل النار يوم تبيض وجوه وتسود وجوه للذين احسنوا الحسنى والزيادة. ولا يراقوا وجوههم قطر ولا ذلة - 00:49:33

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وتراكم ما لهم من الله من عاصم كانما اوصيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:49:57

يتكرر يتكرر النجاة النجاة النجاة البدار البدار قبل ان يفوت الاوان اهل اهل النار يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل - 00:50:18

فان عدنا قالوا الاية القبل ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلموا اخسئوا فيها ولا تكلمون. انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين - 00:50:45

دخلتموهم سخريا جاءكم المطوع مسكين تيس لا يفهم مطوع مسكين لا يفهم. رايح المسجد يسخر من المسلم فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم - 00:51:11

الفائزون اذا الواحد اذا سخر منه الفجر لا يهمه اذا قالوا لو مطوع يفرح الى قالوا له انت رايح للمسجد اه انت معك هستيريا دائما رايح وجاي للمسجد ان تسخروا منا - 00:51:32

كما قال فانا نسخر منكم كما تسخرون لا يهم المسلم الذي يريد ان يسخر منك. الذي يريد ان يحتقرك قل له امنعني من الموت الذي يريد ان يسخر من المتدين قل له امنعني من الموت - 00:51:57

الله قال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا اذا لا يهمني لمن سخر مني لمن قال هذي الجنة - 00:52:16

ورضا الله والفوز اما الذي يعصي الله عياذا بالله امام جهنم وامام الزبانية وامام العذاب وامام النكال وامام عياذا بالله الزقوم نرجو الله السلامة والعافية والكفار ليسوا قدوة للاتباع ابدا - 00:52:41

اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم صحابته لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اما المشركون فقال الله تعالى انما المشركون النجس لا يكون قدوة المسلم النجس لا يتجمل به المسلم - 00:53:07

والله ان في ديننا لحل كل ما نحتاج اليه تحري بنا ان نفهمه ونتدبره ونتأمله. وان نرفق بخلق الله حتى نبلغه هذا الدين. وكل ما امن على خلق يكون ذلك سببا في رفعتنا يوم القيامة - 00:53:32

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية واصالنا - 00:53:54

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى - 00:54:16

جنة - 00:54:36